

حلقات نور على الدرب (560) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمعة ام احمد من المدينة المنورة - [00:00:36](#)

اختتم عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت تقول في هذه الحلقة هل البسمة شرط في صحة قراءة الفاتحة اثناء الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:52](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص اذا كان يصلي فريضة او نافذة واراد ان يقرأ الفاتحة فانه يسمى سرا خروج من خلاف العلماء فانهم مختلفون في هل تقرأ او لا تقرأ - [00:01:10](#)

وهل يجهر بها او لا يجهر والامر الذي استقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو انه يقرأها سرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا اذا كنت اصلي وفكرت ان اقطع صلاتي وان اعيدها لاي سبب. ثم لم اقطعها - [00:01:47](#)

هل صلاتي صحيحة ام تنقطع بمجرد النية الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من دخل في الصلاة ونوى قطعها فانها تنقطع - [00:02:13](#)

ولابد من استئنافها بنية جديدة سواء كانت فريضة او نافذة او كانت قضاء او اداء او كانت مندورة او كانت اعادة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول عندما انوي ان اصلي فرضا تأتي وسأوس لي في النية. اي عندما اريد ان اصلي العصر مثلا تأتي الوسأوس انها ليست العصر وانما الظهر - [00:02:33](#)

بينما النية الاصلية انها العصر هذه الوسأوس اجدها في كل صلاة صلاة صحيحة وهل تتغير النية بسبب الوسأوس وماذا افعل الجواب العبرة بنية الاولى التي اتيت بها وما عرض ذا وما عرض من العوارض - [00:03:01](#)

فان هذا من الوسأوس والواجب طرحها وعدم الاعتداد بها والاهتمام بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة تقول هل الزيوت التي تستخدم على البشرة والشعر تمنع وصول الماء اثناء الوضوء او الغسل - [00:03:24](#)

الجواب هذه الزيوت لا شك انها تمنع وصول الماء وبناء على ذلك فاذا وضعتها المرأة فانها اذا ارادت ان تتوضأ او ارادت ان تغتسل من النفاس او من الحيض من الجنابة فانها تزيلها اولاً ثم بعد ذلك - [00:03:47](#)

توضأوا وتغتسل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع فاطمة خميس علي من جازان اختنا لها عدد من الاسئلة في اولها تقول بانها امرأة تبلغ من العمر حوالي اربعين عاما لديها اولاد - [00:04:13](#)

مصابة بمرض لا يأتيها الا مع حلول شهر رمضان المرض سعال شديد. مع نزول البول اعزكم الله. تقول بانها تتحرج كثيرا عندما تقوم

للصلاة فهي تصلي وبشتد عليها السعد نجس ملابسها فتقطع الصلاة وتغتسل وتغير الملابس - [00:04:31](#)

بل يبدو انها كتبت واغسل واغير الملابس. ترجع حالتها على ما ذكرت. تقول ماذا افعل؟ هل صلاتي صحيحة؟ وهل يلزمني شيء يا فضيلة الشيخ الجواب يبدو والله اعلم ان هذه مصابة بعين حاسد - [00:04:51](#)

وعليها ان تستعمل القراءة على نفسها واذا ارادت واذا تمكنت من الاخذ من العائن شيء من ملابسها وتغسل هذه الملابس وتغتسل بها جعلنا هذا يزول عنها اما بالنظر الى ما ذكرته - [00:05:14](#)

من ما يعرض لها اثناء السعال وهو انتقاض الوضوء من المعلوم ان الطهارة شرط في صحة الصلاة وعليها ان تصلي طاهرة طهارة كاملة واذا عرظ لها هذا العالم فانها تخرج من الصلاة وتستنجي وتتوضأ وتعيد - [00:05:50](#)

وتصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكروا انها قامت بالعمرة في عام مضى وعندما انتهت من صلاة الظهر نزل عليها الحيض وذلك بعد ان قصرت وتقول وفككت الاحرام تقول لكنها دخلت المسجد الحرام وعليها العادة فهل عليها شيء - [00:06:15](#)

الجواب اذا كانت قد انتهت من الطواف والسعي والتقشير قبل اتيان العادة ثم بعد ذلك نزلت عليها العادة فان العمرة صحيحة اما ما ذكرته من دخولها المسجد الحرام وعليها العادة فهذا لا يجوز لها لقوله تعالى ولا جنبا الا عابدا - [00:06:38](#)

في سبيل فلا يجوز لها دخول المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في مجالس النساء تكثر الغيبة والنميمة والمنكرات. هل جلوسي معهم فيه اثم؟ علما بانى كارهة لذلك وهم يعلمون انه حرام - [00:07:04](#)

واذا نصحت ونصحتهم اخذوا يستهزئون بي فانا اتركهم فهل علي اثم في ذلك الجواب هذا من المجالس المحرمة ولا يجوز لك حضوره. الا اذا كنت تريدين تغيير هذا المنكر وهم اثمون عندما يتكلمون بالغيبة - [00:07:20](#)

لأنهم اما صادقون فيكون غيبة واما كاذبون فيكون من باب البهتان. والانسان اذا جلس فمع هؤلاء سيكون داخلا في داخلا معهم في الاثم لانه يستمتع للائم فكما ان الانسان يؤجر اذا كان يستمتع لما يرضي الله من الاقوال - [00:07:48](#)

كذلك يكون اثما اذا كان يستمتع لما حرم الله من الاقوال وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول هذه الاستماع الى الاغاني يفسد الصوم وان كان يفسده فماذا افعل الجواب - [00:08:14](#)

لا يجوز للشخص سواء كان ذكرا او كان انثى لا يجوز له ان يستمتع الى الاغاني لان هذا من اللهو وهو باطن فلا يجوز للانسان ان يستعمله وعلى الانسان اذا كان صائما على سبيل المثال ان يشتغل بقراءة القرآن لانه يكون مأجورا على قراءته - [00:08:33](#)

في ايه فانه يؤجر على كل حرف بعشر حسنات. كما قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - [00:09:05](#)

ولكن الف حرف وميم حرف ولام حرف. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف عين حاء عين تقول امي تريد مني ان اكمل الدراسة بعد الثانوية وتريد مني العمل بعدها. وانا لا اريد هذا. هل اذا لم افعل اكون قد عصيت - [00:09:23](#)

وعلما بانى لو فعلت ما تريد ساكون غير مرتاحة في حياتي الجواب يظهر والله اعلم ان هذا امر نفسي. عند البنت يعني ليس لها مبرر شرعي في الامتناع عن الدراسة - [00:09:47](#)

وطلب العلم هذا فيه خيرا كثير. وطاعة الوالدة هذا ايضا فيه خير. فهي تجمع بين مصلحتين بين مصلحة العلم وبين بر امها ولعل ولعل طاعتها لامها تكون سببا في توفيقها في امور دينها وفي امور دنياها - [00:10:06](#)

وكذلك في تحصيلها العلمي ثم بعد ذلك ييسر الله لها عملا منه ما لم تنفق منه على نفسها وعلى والدتها ووالدها وكذلك اذا رزقها الله اولادا فان الوظيفة ولد صالح وبالله التوفيق - [00:10:31](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلتها تقول لو اكملت المرأة دراستها واصبحت قادرة ان تكون مدرسة مواد دينية ولديها علم بذلك اي بالدين. ولم تحب ان تعمل هل تكون كاتمة للعلم ان عليها تعليم ما تعلمت - [00:10:55](#)

الجواب الله جل وعلا يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية - 00:11:12

رب مبلغ أوعى من سامع فمن تعلم العلم فانه يحرص على تعليم الناس له سواء كان ذلك عن طريق الوظيفة او كان ذلك عن طريق التبرع لان لان التعليم يحصل فيه فوائد كثيرة منها الاجر للانسان ومنها - 00:11:34

التوسع في طلب العلم ومنها رسوخ العلم في ذهنه ومنها تحرير بعض المسائل التي قد تكون مشكلة عليه فيقرأها عندما يريد ان يعلمها ويتوسع في قراءتها وتتحرر في ذهنه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول ما حكم تمليس الشعر وذلك بوضع دهان عليه

لفترة ثم - 00:12:01

ويصبح الشعر ناعما لمدة ستة اشهر الجواب اذا كان هذا لا يمنع وصول الماء وكان طاهرا وكان مباحا فلا مانع منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم دفع الزكاة لاقاربي؟ علما بانهم ليسوا في حاجة شديدة وهناك من هو احوج منهم في الدول التي بها

مجاعات - 00:12:28

الجواب الزكاة تخرج في البلد الذي فيه المال وبين الله مصارفها في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل واذا كان الشخص - 00:12:54

لا يستطيع ان يهتدي لمن هو مستحق للزكاة من هذه الاصناف فانه يستعين من يكون عنده علم على سبيل المثال اذا كان هناك جمعيات جمعية خيرية بامكانه ان يأخذ بيانا منها باسماء المستحقين ويتحقق في نفسه عن استحقاقهم او يستعين بامام المسجد -

00:13:19

الذي مثلا هو قريب منه المهم انه يستعين بمن يهديه الى المستحقين في البلد الذي فيه المال. ولا تنفذ الزكاة عن بلد المال الا لمصلحة راجحة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم دفع كفارة اليمين لامرأة من اقاربي نقودا؟ امرها ان تشتري بهذه النقود طعاما

لها ولوالادها - 00:13:47

ولا تشتري بها شيئا اخر سوى الطعام الجواب من وجبت عليه كفارة اليمين ورغب ان يخرج طعاما فانه يشتري الطعام هو وذلك من اجل التحقق انه دفع الزكاة كما دلت عليها الادلة من القرآن ومن السنة. لانه اذا دفعها نقودا - 00:14:14

لا يثق من ان المدفوع اليه وهو المستحق للزكاة ان يشتري بها طعاما فقد يشتري بها شيئا يرغبه هو وقد يكون من الناس الذين

يستعملون الاغاني او يشربون الخمر او يشربون الدخان - 00:14:44

ويشتري بها ما يكون فيه معصية لله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول ما حكم الغر للمرأة وهي الشعر القصير على الجبهة؟ هل يعتبر هذا من الفزع - 00:15:02

الجواب وهذا من التشبه الكافرات وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وبالله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات - 00:15:19

يقول في اول اسئلتها نشاهد في المصليات التي تكون على الطرق السريعة وفي بعض الاماكن العامة بعض النساء عندما تريد ان

تصلي بالعبادة فانها تكشف وجهها لعدم وجود رجال اجانب وهذا لا اشكال فيه - 00:15:42

لكن الخطأ هو ان بعضهن عندما يكشفن الغطاء عن وجوههن تبقى الرقبة وما اسفل منها بقليل مكشوفة بدون اي شيء يسترها او تلف على الرأس والرقبة بما يسمى بالطرحة ولكن هذه الطرحة اي هذا الغطاء يكون شفافا فتبقى مقدمة الرأس والرقبة - 00:15:56

بطبقة واحدة شفافة نرجو من فضيلتكم التوجيه حيال صحة صلاة هذه المرأة؟ الجواب الحرة كلها عورة الا وجهها ويديها في الصلاة

فاذا ارادت ان تصلي فانها تستر جميع بدناتها الوجه واليدين ويكون الساتر صفيقا بحيث لا ترى البشرة - 00:16:16

نعم يعني من من من ورائه وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا ادرك المأموم الامام راكعا فهل يكبر المأموم تكبيرتين للاحرام والركوع

ثم يركع ام يكبر تكبيرة الاحرام فقط ثم يركع - 00:16:40

الجواب اذا جاء فانه يكبر تكبيرة الاحرام او لا ثم يكبر تكبيرة الركوع كذلك خروج من خلاف العلماء في هذه المسألة وبالله التوفيق

احسن الله اليكم اذا ادركت الامام في الركعة الثانية فهل اعتبر هذه الركعة هي الاولى بالنسبة لي وما اقضيه هي الرابعة - 00:16:55

والركعة الرابعة نعتبرها الثانية مثل الامام وما افضيه الاولى علما باني كنت اعمل بالحالة الثانية واذا ادركت الركعة الثانية وجلست مع الامام للتشهد الاول. فكيف اكمل باقي الصلاة؟ هل اعتبر هذا التشهد هو التشهد الاول بالنسبة - [00:17:16](#)

ام اعتبر التشهد الاخير هو التشهد الاول بالنسبة لي وجزاكم الله خيرا الجواب ما ادركه المأموم مع امامه فهو فهو اول صلاته اول صلاة المأموم فمن ادرك الركعة الاخيرة مع الامام من صلاة الظهر او العصر او المغرب او العشاء - [00:17:32](#)

او الفجر ايضا فانها تكون اول صلاة المأموم وعندما يجلس التشهد مع الامام فانه يكون تابعا للامام فاذا ادرك ركعة من صلاة الظهر مثلا ثم سلم الامام فانه يقوم ويأتي بركعة ويجلس للتشهد. لان هذا هو التشهد الاول بالنسبة - [00:17:56](#)

اما التشهد الذي جلسه مع الامام فهو جلوس متابعة مع الامام فاذا انتهى من التشهد الاول فانه يقوم ويأتي بركعتين ثم بعد ذلك يجلس للتشهد الثاني وهكذا بالنسبة للعصر وهكذا بالنسبة - [00:18:25](#)

وفي المغرب عندما يدرك ركعة مع الامام فانه يتابعه في الجلوس للتشهد الاخير وهو جلوس متابعة بالنظر للمأموم. وهو جلوس تشهد اخير بالنسبة للامام فاذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي بركعة ويجلس للتشهد الاول بالنسبة له ثم بعد ذلك اذا انتهى من - [00:18:45](#)

الاول يقوم ويأتي بركعة ويجلس للتشهد الاخير وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو احمد من الرياض يقول كثيرا ما نسمع قول الناس حلت علينا البركة او زارتنا البركة. هل هذا جائز مع العلم ان البركة من الله تعالى - [00:19:16](#)

الجواب الاعتقاد في الاشخاص ان الشخص اذا جاء لزم من مجيئه بركة هذا ليس بصحيح لان الاسباب الذي يسببها هو الله جل وعلا وترتيب المسببات على الاسباب هذا راجع الى الله جل وعلا - [00:19:38](#)

وان كان المكلف مثلا يباشر السبب لكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلو لم يشأ الله من العبد ان يباشر هذا السبب لما يتحقق وقوع هذا السبب من المكلف - [00:20:03](#)

المقصود ان الاسباب ان الله هو مسبب الاسباب من جهة وهو الذي يرتب المسببات عليها من جهة اخرى اعتقاد ان الشخص اذا جاء يكون مجيئه سبب حقيقي للبركة هذا ليس بصحيح وبالله التوفيق - [00:20:23](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة الف عين حاء تقول ما حكم المبيت بمنى؟ هل هو واجب ام مستحب علما ان هذه السنوات يكون الزحام شديدا وربما لا نستطيع المبيت الجواب المبيت بمنى واجب من واجبات الحج - [00:20:46](#)

واذا تعذر على الانسان وجود وجود مكان يبيت فيه في منى فانه يبيت في اقرب مكان الى منى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز ان يرمي الجمرات احد بدلا مني - [00:21:04](#)

الجواب اذا كان الشخص عاجزا اذا كان الشخص يشق عليه مشقة عظيمة مباشرة الرمي فانه يوكل ولكن هذا الوكيل لا لا بد ان يكون حاجا فلا يوكل شخصا لم يحج اصلا - [00:21:22](#)

يعني لا يوكل حلالا وانما يوكل شخصا حاجا. هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الشخص اذا عن غيره في الرمي فانه يبدأ برمي نفسه. فاذا انتهى من الجمرات الثلاث فانه يرجع الى الجمرة - [00:21:42](#)

ويرميها عن موكله ولو وكله اكثر من واحد فانه يرمي عن جميع موكله الجمرة الاولى ثم يرمي عن جميع موكله الجمرة الثانية ثم يرمي عن جميع موكله الجمرة الثالثة وذلك بعد ان ينتهي من الرمي عن نفسه لان هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس يرمي عن نفسه - [00:22:02](#)

وعن موكله في مكان واحد وهذا لا يجوز بل لا بد ان ينهي الرمي عن نفسه. الجمرات الثلاث. فاذا انتهى الرمي عن نفسه انه يستأنف الرمي من الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. اذا وكله واحد او اكثر فانه يرمي عن موكله - [00:22:31](#)

واحد او يرمي عن جميع موكله في مكان واحد الاولى ثم الثانية ثم الثالثة كما سبق ذكره وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها المستمع عمار كركوري - [00:22:55](#)

اخونا يقول هل تصح الصلاة بالحذاء؟ وانا ارعى الغنم في ارض بها شوك وحجارة فهل اصلي بالحذاء؟ الجواب اذا كان الحذاء طاهرا فلا من الصلاة فيه لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه وبالله التوفيق - [00:23:12](#)

يقول نقوم عقب كل صلاة برفع ايدينا الى السماء للدعاء وبعد اكمال الدعاء نضعها على جباهنا وانفنا. هل هذا بدعة ايضا؟ الجواب هذا ايضا من البدع وبالله التوفيق احسن الله اليكم لي اب يقرأ في كل ركعة من كل صلاة سورة الفاتحة والاخلاص لا غير. هل صلاته مقبولة فهو لا يحفظ غير ذلك؟ الجواب - [00:23:30](#)

جاء اناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكون امامهم من كثرة قراءته لسورة الاخلاص في الصلاة الجهرية. فدعاه الرسول صلى الله عليه وسلم فسأله فقال صدقوا على هذا قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة وبالله التوفيق - [00:23:53](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من اكادير المغرب من المستمع الزعيم يوسف يقول ارجو التوضيح في الحكم الشرعي في التدخين الجواب من قواعد الشريعة ان الاصل في المنافع الاباحة وان الاصل في المضار التحريم - [00:24:21](#)

ولا تجد شخصا عاقلا يقول ان التدخين فيه نفع بل يكون ضارا يكون ضارا بالسمع والبصر ويكون ضار للعقل ويكون ضارا لجميع للجسم هذا من جهة ومن جهة ثانية يكون الشخص قدوة سيئة لاولاده فان اولاده وبخاصة اذا كانوا صغارا يقلدون - [00:24:43](#)

لأنهم يعتقدون ان ما يفعله والدهم انه من الامور الطيبة وقد يتوسع التقليد فيقلده جاره او يقلده احد من اشخاصنا الضعيف من من ضعاف العقول ومن جهة ثالثة هذا هذا من التبذير. والله جل وعلا يقول ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين -

[00:25:14](#)

التبذير هو دفع المال في الامور المحرمة وهذا بخلاف الاسراف فان الاسراف هو دفع المال في الامور المباحة لكن يتوسع فيه اكثر من الحاجة فلا بد ان يتنبه الشخص بان هذا من من التبذير وان التبذير محرم وبالله التوفيق - [00:25:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - [00:26:07](#)

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:21](#)

الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:36](#)